فينجزم المضارع بها اي بان المضمرة بعد الامر لفظا
بدون الفاء نحو زرني اكرمك اي ان تزرني اكرمك فان
المطلوب بزرني الزيارة وفائدتها الاكرام وهي تصلح
للتسبية له وقصدا داؤها فقدر ان مع الفعل الماخوذ
من زرني فجعل الاكرام جزاء له ويجوز بعد المقدر
او تقديرا نحو الاسد الاسد تنج ويجوز بعد اسم
فعل نحو نزال اقاتلك وبعد الدعاء على لفظ الخبر نحو
غفر الله لك تدخل الجنة وان لم يجز النصب بعدهما
عند الجمهور لان معنى الامر كاف في الجزم بخلاف النصب
فانه يكون مع الفاء وما بعده في تقدير تفع فلا يكون
وحده دليلا على اضمار ان فلا بد من صريح الامر
ونحوه تقوية لمعنى الفاء وكذا بعد سائر ما ذكر في ان
المضمرة غير النفي فانه خبر لا انشاء فلا يناسب معنى الشرط
ولما فرغ من السماعي اراد ان يشرع في القياسي فقال
والعامل القياسي ما لا يتوقف اعماله بخصوصه
على السماع بل يمكن ان يذكر في بيان عمله قاعدة كلية
اي قضية كلية يعرف منها احكام جزئيات موضوعها

فعل وكل فعل يرفع الفاعل ينتج ان علم يرفع الفاعل وهو المطلوب وكذا غيره
بان ... الصفة المشبهة وافعل التفضيل وغيرها مثلا ضارب يرفع الفاعل واذا وجد
... اسم الفاعل يرفع الفاعل اذا وجد الشرط فضارب يرفع الفاعل

بان يجعل ذلك الجزئي موضوعا في الصغرى وتلك
القاعدة كبرى موضوعها غير محصور افراده في عدد
بخلاف السماعي كما عرفت ولا ينافيه اي كونه قياسيا
اختصاصه ببعض الاحكام مثل كون صيغته سماعية
كما في الصفة المشبهة واسم الفعل ومثل عدم التصرف
فيه كما في افعال المدح والذم والتعجب وعسى وليس
وفي معموله بالتقدم والفصل كما في فعل التعجب
ومثل عدم نصب المفعول به كما في الفعل اللازم
ومثل الالغاء كما في افعال القلوب ومثل التعليق كما
في كل فعل قلبي ومثل الاحتياج الى منصوب كما في افعال
الناقصة ومثل عدمه كما في افعال التامة وغير ذلك
ولو سلم ذلك ان اعمال كل منها بخصوصه لا يتوقف على
السماع وانما المتوقف عليه بعض الاحكام المذكورة
فلا ينبغي ان يجعل بعضها سماعية كما جعلوا على انه
غير محصورة فيما ذكروا بل قد زاد عليه المحققون
المتتبعون كثيرا كما ستقف نحو كل صفة مشبهة ترفع
الفاعل فان افراد موضوعها وان كانت محصورة

مفعول ترفع وجملته مرفوعة المحل خبر المبتدا
والمجموع باعتبار هذا اللفظ مضاف اليه لنحو

Copyright © King Saud University